



نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في
وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24
أيلول/سبتمبر 2008 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30
بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 - 25 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2008/035*

الاستثمار في غرب آسيا يُسجّل مستوىً قياسيًّا آخر في عام 2007

جنيف، 24 أيلول/سبتمبر 2008 - جاء في تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008⁽¹⁾ الصادر عن الأونكتاد أن الاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا زاد بنسبة 12 في المائة ليصل إلى 71 مليار دولار (الشكل 1)، مسجلاً مستوىً قياسيًّا جديداً ونموًّا في الاستثمار للسنة الخامسة على التوالي في هذه المنطقة.

وقد صدر اليوم تقرير الأونكتاد السنوي عن اتجاهات الاستثمار العالمي لعام 2008 تحت العنوان الفرعي "الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية".

ويشير التقرير إلى أن ما يزيد عن أربعة أضعاف تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى غرب آسيا في عام 2007 قد تركّز في ثلاثة بلدان هي: المملكة العربية السعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة، بهذا الترتيب (الشكل 2). وقد أدى تزايد عدد مشاريع الطاقة والبناء، فضلاً عن حدوث تحسُّن ملحوظ في بيئات الأعمال، إلى اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان مجلس التعاون الخليجي. وقد زادت التدفقات الداخلة إلى قطر، على سبيل المثال، لتصل إلى سبعة أضعاف المستوى الذي سجّله في عام 2006.

* **Contact:** Press Office: +41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>

(1) **تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية (WIR08)** (رقم المبيع - 978-92-1-112755-3)؛ يمكن الحصول على التقرير من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة في العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. والسعر هو 95 دولاراً (مع خصم 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل هذا السعر الكتاب وقرصاً مدمجاً CD-ROM. وعلى العملاء الذين يرغبون في شراء الكتاب وحده أو القرص وحده أو الحصول على تقديرات لأسعار الكميات الكبيرة توجيه الاستفسارات إلى مكاتب المبيعات. ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH- 1211 Geneva 10، الفاكس: +41 22 917 0027؛ البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ ويمكن للمقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y 10017 USA. الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646، الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: publications@un.org الموقع على الإنترنت:

<http://www.un.org/publications>

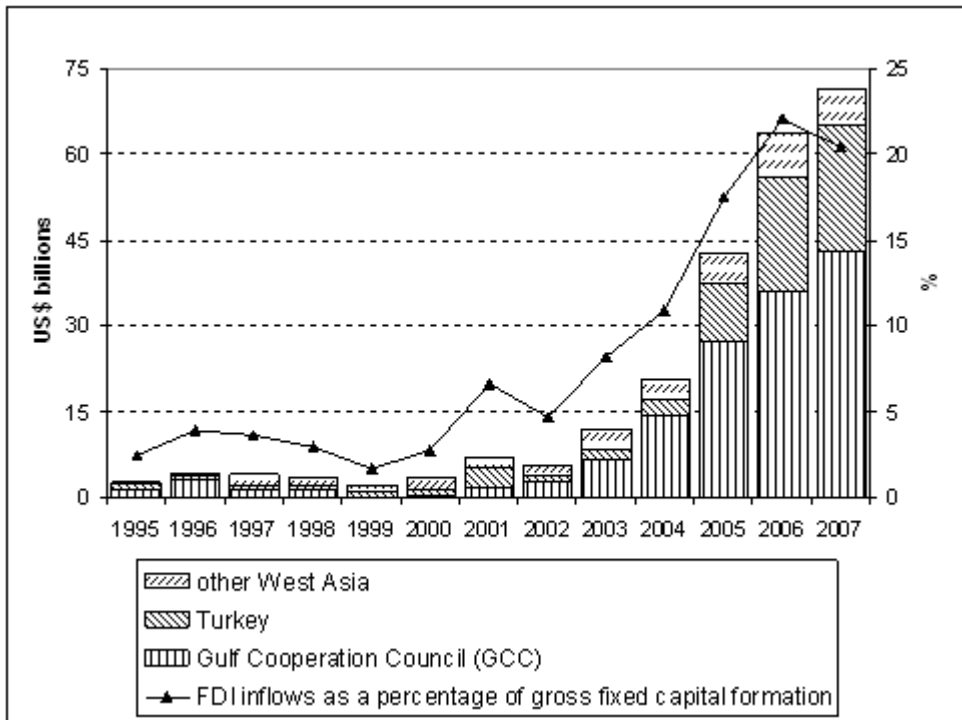
كما زادت التدفقات الخارجة من غرب آسيا لتصل إلى 44 مليار دولار، مسجلةً بذلك تزايداً في الاستثمارات الخارجة من المنطقة للسنة الرابعة على التوالي. وشكّلت التدفقات الخارجة من بلدان مجلس التعاون الخليجي (الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر، بهذا الترتيب) (الشكل 3) ما نسبته نحو 90 في المائة من هذه التدفقات الخارجة، مما يعكس جزئياً هدف هذه البلدان المتمثل في تنويع استثماراتها في قطاعات أخرى غير قطاع إنتاج النفط والغاز وذلك من خلال استثمارات صناديق الثروة السيادية. وكان الاستثمار الأجنبي المباشر داخل منطقة غرب آسيا كبيراً، خصوصاً ضمن البلدان الغنية بالنفط، حسبما يتجلى في العدد المتزايد للمشاريع التأسيسية - أي المشاريع التي تُنشئ صناعات أو خدمات جديدة في بلدٍ ما - وتزايد قيمة عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود.

وتركزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة والخارجة على حد سواء في قطاع الخدمات، ولا سيما في صناعة الاتصالات والخدمات المالية. وأدى ارتفاع الإيرادات الحكومية، الناشئة إلى حد كبير عن ارتفاع أسعار النفط، إلى تشجيع بعض الحكومات في المنطقة على زيادة إنفاقها على البنية التحتية، غالباً بالتعاون مع مستثمرين أجانب من القطاع الخاص.

وقد تواصلت في المنطقة في عام 2007 الاتجاهات نحو هجمة بيئات مواتية للاستثمار الأجنبي المباشر. ويشير التقرير إلى أن جميع التغييرات التنظيمية التي حدثت في المنطقة والتي أشار إليها الأونكتاد في الدراسة الاستقصائية التي أجراها في عام 2007 للتغيرات التي طرأت على القوانين واللوائح التنظيمية التي يمكن أن تؤثر في الاستثمارات الأجنبية تهدف إلى جعل بلدان غرب آسيا أكثر اجتذاباً للمستثمرين الأجانب. ومن المتوقع لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى غرب آسيا أن تزيد في عام 2008، حيث إن بلدان هذه المنطقة ظلت إلى حد بعيد بمنأى عن تأثير أزمة القروض السكنية العالية المخاطر؛ وهناك عدد كبير من مشاريع الاستثمار داخل المنطقة التي يُنتظر أن توضع موضع التنفيذ.

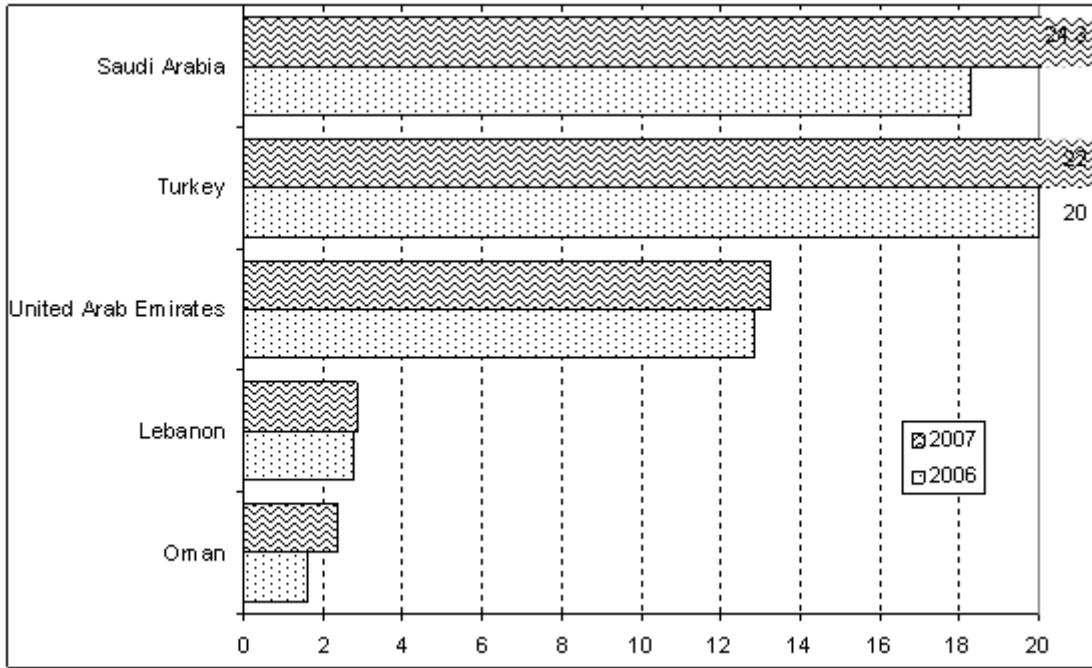
يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته الإلكترونية في الموقع <http://www.unctad.org/fdistatistics>, <http://www.unctad.org/wir>

الشكل 1- غرب آسيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة من حيث قيمتها وكسبة مئوية من إجمالي تكوين رأس المال الثابت، 1995-2007



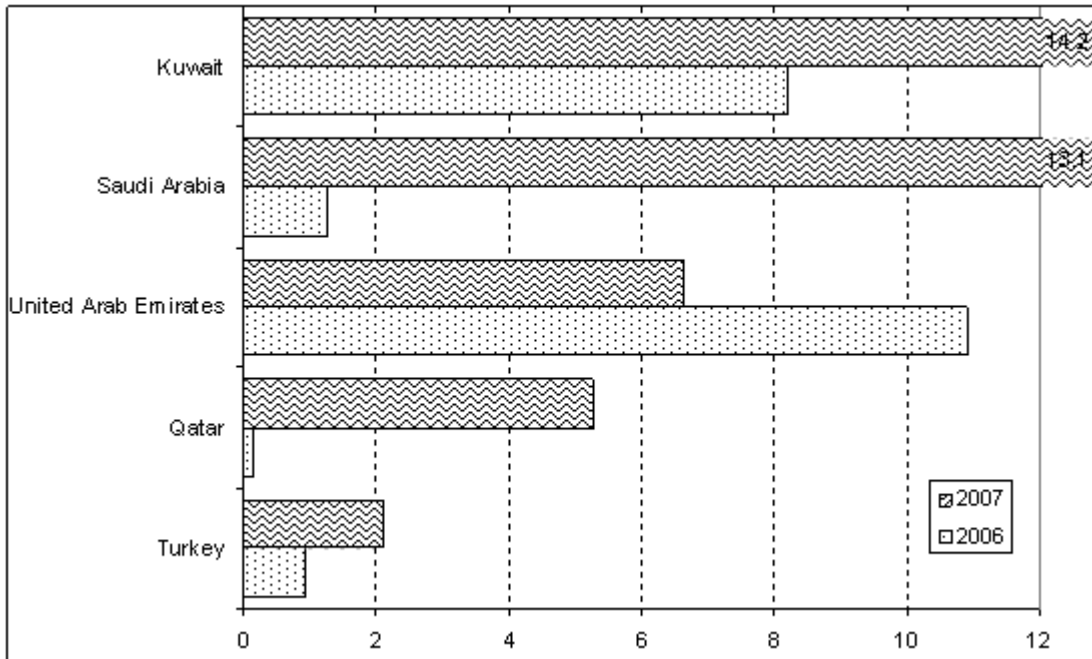
المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008، الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

الشكل 2- غرب آسيا: أكبر خمسة متلقين لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة^(١)، 2006-2007
(مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.
(١) مرتبة بحسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة في عام 2007.

الشكل 3- غرب آسيا: أكبر خمسة مصادر لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة^(١)، 2006-2007
(مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.
(١) مرتبة بحسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة في عام 2007.

*** **